

طريقة التدريس

بيداغوجيا 3.0

(طريقة التوليد الذاتي)

LA PEDAGOGIE 3.0

(Methode autogenerante)

إعداد

إبراهيم عبد العزيز ميغا

طالب الدكتوراه في جامعة الملك سعود

كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

طريقة بيداغوجيا 3.0 (La Pedagogie 3.0)

مقدمة

التطور في التعليم تمر بتطوير المناهج وطرق التدريس، وبناء على ذلك، نقوم في غالب الأحيان ببحث عن مستجدات في مجال التربية والمناهج، وسوف نقدم في السطور القادمة توضيحا لطريقة جديدة على ساحة التدريس، وهي طريقة بيداغوجيا 3.0 (La Pedagogie 3.0)، ووضع هذه الطريقة معلم كندي مسمى ستيفان كوتي (Stephane Cote).

تعرف الطريقة:

هي طريقة تعليمية جديدة، طوره معلم كندي ستيفان كوتي (Stephane Cote)، وهي طريقة تعتمد على استراتيجية التعلم الذاتي، فالطالب هو من يصمم ويركب ما يتعلمه. وخلافا لطرق أخرى فإن طريقة بيداغوجيا 3.0 كاملة وتحتوي على كل من: إدارة الصف، الاحترام المتبادل واستقلالية الطالب، وكذلك تحتوي على التعلم على مدى البعيد، وتحسين استراتيجيات القراءة، وتحفيز جوهري لجميع الطلبة، وهذا التحيز تعزى لتقدم نتائج كل واحد منهم.

مكونات الطريقة:

تتكون الطريقة من ثلاث مكونات أساسية:

- ١- الذاتية والاستقلالية (l'autonomie)
- ٢- الاستمرارية (la permanence)
- ٣- الإبداع (la creativite)



مكونات طريقة بيداغوجيا 3.0 (la pedagogie 3.0) والتفاعل بينها

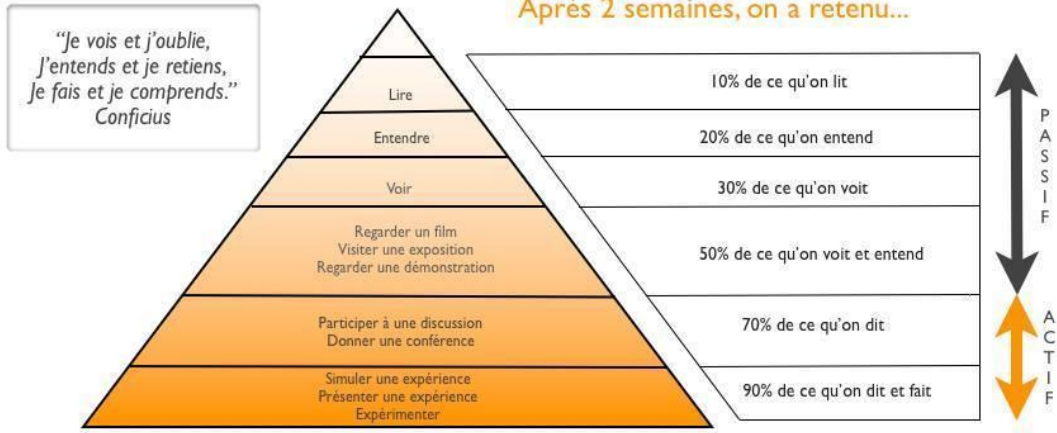
✚ تطوير ذاتية واستقلالية الطالب (L'autonomie):

كل طالب يعطى مسؤولية خاصة في القاعة، مثلا (نجعل طالبا مسؤولا للسمبورة)، ويعطى موقفا في الهيكل التنظيمي للصف، يجعل الطالب كأنه في الحياة الحقيقية. وإذا شاء الطالب لا يدخل في الهيكل التنظيمي للصف، ولكن يعطي نفسه المسؤولية التي يرغب فيها، يعني يكون على حسابه الخاص، وبهذا يكون لديه مسؤوليات ويمكن أن يقيم أثر تصرفاته بنفسه مباشرة. والهدف من هذا المكون (الذاتية والاستقلالية) هو أن يعطي الطالب نفسه موقفا ويدرك مدى نجاح أو اخفاق أفعاله.

✚ استمرارية التعلم (La permanence):

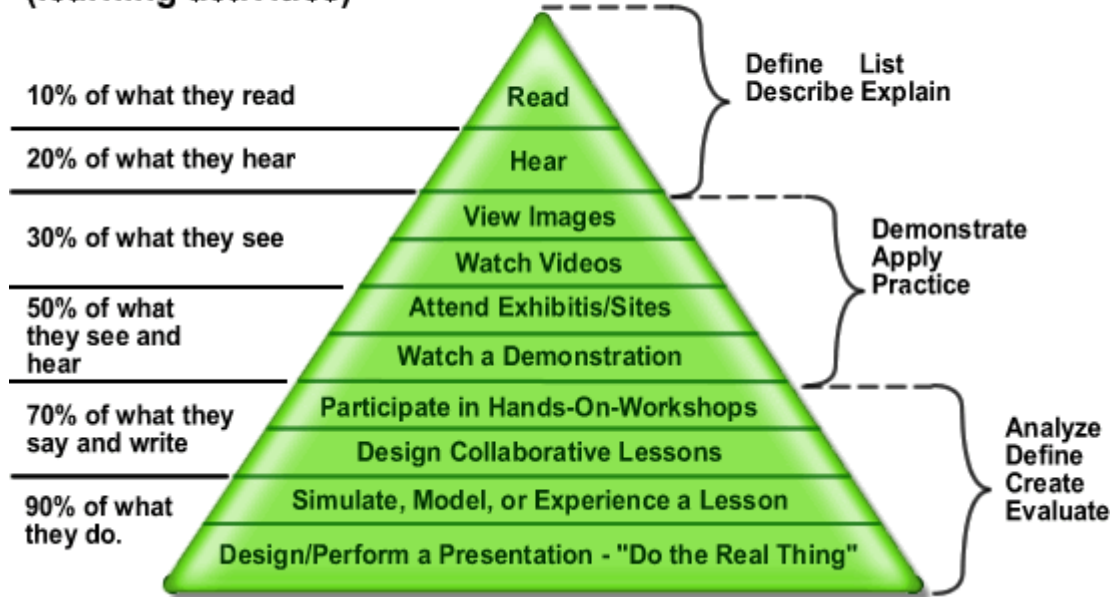
لماذا نترك إعداد الدروس والوسائل التعليمية والتمارين بيد المعلم؟ يمكن للطالب أن يصمم تمارينه بذاته ويصححها ويساعد زملاؤه، ويقوم بتقويم عام لكل ذلك. وهذه الأعمال كلها تساعد الطالب على حفظ المعلومات التي يحصل عليها بدرجة 90%، ويؤيد ذلك العالم التربوي أدغر ديل (Edgar dale)، والشكل التعليمي التالي يؤيد ذلك

Le cône d'apprentissage d'Edgar Dale



People generally remember...
(learning activities)

People are able to...
(learning outcomes)



الشكل التعليمي لأدغر ديل (Edgar Dale)

يظهر في الشكل السابق لأدغر ديل، بأن الطالب يحتفظ بدرجة ٩٠% من المعلومات التي تعرض عليه إذا شارك فيها وعمل عليها، ويحتفظ بدرجة ٥٠% من المعلومات استمع إليها بدون المشاركة فيها.

تطوير الإبداع (la Creativite):

لو تركنا الطالب يتصرف ويتكلم؟!!

يختار الطالب بنفسه كيف يريد أن يتعلم، وكيف يريد أن يشارك محتوى الدراسة، بهذه الطريقة يمكن للطالب أن يشارك معلوماته مع زملائه بطريقة مرحة وترفيهية.

مصدر مصطلح بيداغوجيا 3.0 (la pedagogie 3.0):

هذا المصطلح يرجع إلى ما حصل من تغيرات على الويب (Web) ويوازي ذلك ما حصل من تغيرات في التعليم.

حيث يوجد (web 1.0) يوازي التعليم التقليدي، و (web 2.0) يوازي التعليم التفاعلي و (web 3.0) يوازي التعليم الذاتي.

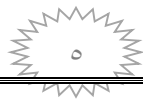
ف (web 1.0) الذي يوازي التعليم التقليدي: يعطيك المعلومات التي عنده فقط ولا يتغير إلا إذا غيره صاحب الموقع، فيشبه المعلم في الطريقة التقليدية الذي يلقي الطالب ما عنده وانتهى.







و (web 2.0) الذي يوازي التعليم التفاعلي: هنا يوجد تفاعل ومشاركة للمعلومات كما يحصل ذلك على فيس بوك وتويتر وغيرها من المواقع التواصلية، وكذلك يجري في الصفوف التفاعلية.

و (web 3.0) الذي يوازي التعلم الذاتي، الذي نسميه هنا بيداغوجيا 3.0: هذا مثل موقع جوجل (Google) الذي يتأقلم مع مستخدمه ويقدم له ما يريد حينما يجري بحثا، فإذا قام المستخدم ببحث يقدم له المعلومات حسب اهتماماته، وهذا ما يجري في فصول بيداغوجيا 3.0.

ولا يعني هذه الطريقة الاستغناء عن الطرق الأخرى، فكل طريقة حسب حاجة الطالب ووضع التعليمي، مثلا فيه أماكن يوصل إليه بالأقدام فلا نحتاج إلى استخدام السيارة، وهناك أماكن لا نصل إليها بالأقدام بسهولة ولكن نصل إليها بالسيارة فنستخدم السيارة، وهناك أماكن لا نصل إليها بالسيارة بسهولة إلا بطائرة فنستخدم الطائرة لنصل إليها، فهكذا الطريقة بيداغوجيا 3.0.

الشكل التالي بين لك المقارنة بين هذه الطرق الثلاثة



Pédagogie 3.0 Stephanecote.org			
	Pédagogie 1.0	Pédagogie 3.0	Pédagogie 2.0
Classe	Démonstrative Directive Explicite	Autogénérante Engageante pour tous Contribution	Collaborative Découverte
Obj.	CONTRÔLER pour "PASSER" la matière	La PERMANENCE des apprentissages	APPRENDRE ensemble
Rétention	 0 à 30% de la matière "passée"	 70 à 100% Très rapide Efficace	 30 à 60% danger de retenir de mauvaises informations
Leadership	 Rangs d'oignons	 Contribution, classe "mouvante"	 Équipes homogènes
Tâches	p.35 recherches présentations peu intéressantes	Permanence dictées folles Guerre des clans, Médailles	Pédagogie par projets Approche entrepreneuriale Journaux, théâtre, expo sciences
+ / -	Favorise le (très) court terme Désengagement présent discipline constamment à réintroduire	Favorise la permanence respect de l'enfant	Favorise l'engagement gestion des conflits
	Conclusion : Efforts constants de l'enseignant et Oubli quasi certain de la notion à moyen terme.	Conclusion : Demande de repenser les tâches et un leadership qui GUIDE.	Conclusion : Difficulté à rejoindre tous les élèves et danger de ne pas couvrir toute la matière

المقارنة بين كل من الطريقة التقليدية والتفاعلية والذاتية

يظهر في الصورة السابقة بأن الطالب في بيداغوجيا 1.0 يتعلم من 0 إلى 30%، وفي بيداغوجيا 2.0 يتعلم الطالب من 30 إلى 60%، وفي بيداغوجيا 3.0 يتعلم الطالب من 70 إلى 100%.

مميزات طريقة بيداغوجيا 3.0:

- إدارة الصف
- الاحترام المتبادل
- الذاتية
- التعلم على مدى بعيد
- تحسين استراتيجيات القراءة
- تحفيز جوهري لجميع الطلبة.

المرجع:

موقع صاحب الطريقة: <http://www.stephanecote.org>